

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته


قانون تجاري

المحاضرة السابعة

من إعداد:

د. ياسمينه إبراهيم سالم

برنامج المقياس

- القانون التجاري
- الأعمال التجارية
- التاجر
- الشركات التجارية
- أسباب انتهاء الشركات وآثار الانتهاء
- شركات الأشخاص
- شركات الأموال
- المحل التجاري** 
- الأوراق التجارية
- العقود التجارية

الفصل السادس: المحل التجاري

• تعريف المحل التجاري

أولاً

• عناصر المحل التجاري

ثانياً

• العناصر المعنوية

1

• العناصر المادية

2

• الطبيعة القانونية للمحل التجاري
وخصائصه

ثالثاً

أولاً: مفاهيم عامة

أفرد المشرع الجزائري الكتاب الثاني من القانون التجاري للمحل التجاري من المادة 78 إلى غاية المادة 214، حيث تناول في الباب الأول بيع المحل التجاري ورهنه، وفي الباب الثاني الإيجارات التجارية، وفي الباب الثالث والأخير تأجير التسيير (التسيير الحر).

المحل التجاري أو المؤسسة التجارية (Le fonds de commerce) كما عرفه المشرع اللباني هو أداة المشروع التجاري، أما المشرع عندنا - وعلى غرار المشرع الفرنسي - فلم يعرف المحل التجاري بل عدد فقط عناصره من دون بيان لطبيعته أو خصائصه القانونية. ولا يقصد به كما يتبادر للذهن المكان الذي يزاوئ فيه التاجر أعماله التجارية.

تعريف أخرى للمحل التجاري

• مجموعة من الأموال المنقولة مادية ومعنوية تآلفت معًا ورتبت بقصد استغلال تجاري والحصول على العملاء

تعريف الدكتور
علي حسن
يونس

• بالنظر إلى طبيعته القانونية هو ملكية معنوية تتمثل في حق الاتصال بالعملاء، وهو الحق الذي يرتبط بالمحل بما له من عناصر مخصصة لاستغلاله

تعريف الفقيهان:
Georges
Ripert
و René
Roblot

وقد يسمى المحل التجاري بالمتجر أو المصنع بحسب ما إذا كان مخصصًا لمزاولة التجارة بالمعنى الضيق أو لمزاولة الصناعة

ثانياً: عناصر المحل التجاري

عددت المادة 78 من الق.ت عناصر المحل التجاري بقولها:

"تعد جزءاً من المحل التجاري الأموال المنقولة المخصصة لممارسة نشاط تجاري، ويشمل المحل التجاري إلزامياً عملاءه وشهرته. كما يشمل أيضاً سائر الأموال الأخرى اللازمة لاستغلال المحل التجاري كعنوان المحل والاسم التجاري، والحق في الإيجار والمعدات والآلات والبضائع وحق الملكية الصناعية والتجارية، كل ذلك ما لم ينص على خلاف ذلك".

قد تجتمع كل عناصر المحل التجاري السابقة في محل تجاري واحد ومن النادر ذلك، وقد تتوافر بعضها فقط في كل محل تجاري حسب نوعه واختصاصه.

عناصر المحل التجاري بناءً على ما تقدم نوعان: مادية ومعنوية.

1) العناصر المعنوية

- هناك من يساوي بين العنصرين بحيث يعبران عن ما يتمتع به المحل من شهرة بين الجمهور وهناك من يفرق بينهما

عنصر الاتصال
بالعملاء والسمعة
التجارية

- الاسم التجاري (شخص طبيعي أو معنوي) أو عنوان الشركة
- التسمية المبتكرة هي العبارات الجذابة التي يتخذها التاجر لتمييز محله

الاسم التجاري
والتسمية
المبتكرة

- بيان مصور أو شكل فريد أو لون معين يضعه التاجر على واجهة محله التجاري لتمييزه عن المحال المشابهة
- (الهدف هو جذب العملاء)

العلامة المميزة

- حق صاحب المتجر أو المصنع في الاستمرار في العقد كمستأجر والانتفاع بالمكان المؤجر
- هذا العنصر لا يتوافر لدى التاجر المالك للمحل أو البائع المتجول

الحق في الايجار

1) العناصر المعنوية (تابع)

- تشمل الحقوق الواردة على براءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية والعلامات التجارية والاسم التجاري
- تجدر الإشارة هنا إلى أنه يصح التنازل عن حقوق الملكية الصناعية والتجارية مع المحل التجاري أو مستقلة عنه، وكل حق من هذه الحقوق له نظام قانوني خاص به

حقوق الملكية الصناعية والتجارية

- يقصد بها حقوق المؤلفين والفنانين على مختلف مصنفااتهم الأدبية والفنية، وتعتبر هذه الحقوق من عناصر المحل التجاري إن وجدت
- تظهر أهميتها بخصوص دور النشر والتوزيع التي تعمل على شراء حقوق المؤلفين ثم تقوم إما ببيعها أو توزيعها في شكل أفلام واسطوانات وكتب أو مجلات

حقوق الملكية الأدبية والفنية

- التصاريح التي تمنحها السلطات الإدارية المختصة لإمكانية مزاوله نشاط تجاري معين
- من بينها: الصيدليات، والمحلات المقلقة للراحة أو المضرة بالصحة

الرخص والإجازات

- الأصل أن الحقوق والديون التي تكون للمحل التجاري أو عليه لا تندرج ضمن عناصره، إلا أن هناك مجموعة من الاستثناءات؛ فزيادة على عقد الإيجار وعقد النشر يمكن إضافة الاستثناءات التالية: حقوق والتزامات عقود العمل؛ الحقوق والتزامات المتعلقة بعقود التأمين؛ اتفاقيات التاجر المتعلقة بتنظيم المنافسة

مدى اعتبار حقوق التاجر وديونه ضمن العناصر المعنوية

2) العناصر المادية

تتمثل أساسا في البضائع والمعدات ويخرج عن نطاقها العقار:

العقار ليس عنصرا في
المحل التجاري

□ إذا مارس التاجر تجارته في
عقار يملكه فإن هذا العقار
بطبيعته لا يدخل ضمن عناصر
المحل التجاري، فإذا تصرف
التاجر في كل من المحل
التجاري والعقار فالعملية في
حقيقتها مركبة من عقدين،
بحيث يخضع كل منهما للأحكام
الخاصة به

المعدات

✓ يقصد بالمعدات أو
المهمات " تلك المنقولات
المادية التي تستعمل في
الاستغلال التجاري دون
أن تكون معدة للبيع،
كالآلات التي تستخدم في
صنع المنتجات أو
إصلاحها، ومعدات
المحل، والسيارات ...
وأدوات الكيل والوزن
والقياس والأثاث

البضائع

✓ وتتألف من المنقولات
المعدة للبيع والمواد
الأولية المعدة للتصنيع
... وتعتبر عنصرا غير
ثابت لأنها تزيد أو تنقص
وفقا لمقتضيات التجارة.
وتكون أهميتها كبيرة في
تجارة التجزئة وتقل في
أحيان أخرى وتتعدم في
البنوك ومؤسسات النقل

ثالثا: الطبيعة القانونية للمحل التجاري

الراجح فقهً وقضاءً أن المحل التجاري وحدة قائمة بذاتها، ومجموع منفصل عن العناصر الداخلة في تكوينه وذلك بسبب خضوعه لقواعد خاصة به، تختلف تمام الاختلاف عن تلك التي تخضع لها العناصر المكونة له، ورغم الاتفاق على أن المحل التجاري مجموع مستقل ومتميز عن العناصر التي تكونه إلا أن الفقه انقسم بخصوص تكييف هذا المجموع،

وظهرت بهذا الصدد ثلاث نظريات: نظرية الذمة المالية المستقلة أو المجموع القانوني، نظرية المجموع الواقعي، نظرية الملكية المعنوية.

خصائص المحل التجاري

المحل التجاري مال معنوي

✓ رغم إمكانية اشتغال المحل التجاري على عناصر مادية (كالبضائع وغيرها)، إلا أنه يعتبر من الأموال المعنوية وذلك بسبب التآلف بين عناصره بنوعيتها الشيء الذي يمنحه قيمة معنوية، إضافة إلى كون العناصر المعنوية أكثر أهمية وفعالية مقارنة مع العناصر المادية.


✓ المحل التجاري - باعتباره مالاً معنوياً - لا يخضع للأحكام الخاصة بالمنقولات المادية.

المحل التجاري مال منقول

✓ ذكرنا في ما سبق أن المحل التجاري ليس هو المكان الذي يزاوّل فيه التاجر نشاطه التجاري، كما أشرنا كذلك إلى استبعاد العقارات من دائرة العناصر الداخلة في تكوينه.

✓ وعلى ذلك يعد المحل التجاري مالاً منقولاً، ومن ثم فإنه لا يخضع للقواعد المتعلقة بالعقارات.

برنامج المقياس

- القانون التجاري
- الأعمال التجارية
- التاجر
- الشركات التجارية
- أسباب انتهاء الشركات وآثار الانتهاء
- شركات الأشخاص
- شركات الأموال
- المحل التجاري** 
- الأوراق التجارية
- العقود التجارية